الجدول الرقم ١٠

مكان الولادة والدراسة لاعضاء اللجان التنفيذيـــة الذين يختلف مكان ولادتهم عن مكان دراستهم

مكان الولادة	مكان الدراسة	العدد
روسيا واوروبا الشرقية	اوروبا الوسطى	٨
روسيا واوروبا الشرقية	الولايات المتحدة الامريكية	٥
روسيا واوروبا الشرقية	انجلترا	٢
روسيا	تركيا	١
المجمـــوع		١٦

ان جميع الذين تابعوا دراساتهم العليا في بلدان اجنبية هم من روسيا واوروبا الشرقية . امـــا اعضاء اللجان التنفيذية الذين هم من اوروبـــا الوسطى واوروبا الغربية والولايات المتحدة ، فلم يدرس احد منهم في روسيا واوروبا الشرقية . ويمكن الاستنتاج من هذا بوجود توجه نحو الغرب. ويمكن تعليل حركة « الاستغراب » هذه بعاملين : لقد شهد العقدان الاخيران من القرن التاسع عشر والعقدان الاولان من القرن العشرين حركة هجـرة يهودية ناشطة من اوروبا الشرقية الى « العالـم الجديد » . وغذى هذه الهجرة بصورة قويـــة الاضطهاد الذي عاناه اليهود في روسيا ودول شرق اوروبا (٢١) . ولهذا فان بعض الاشخاص الذيـن ولدوا في هذه الاتحاء ، هاجروا في مرحلة الصبا مع عائلاتهم الى الولايات المتحـــدة حيث نشأوا وحصلوا دراستهم العليا .

ذلك عن العامل الاول . اما العامل الثانـــي — والمتصل بالاول — فتمثل في سياسات القبـول في الجامعات والكليات في اوروبا الشرقية وروسيا. فحين لاحظت السلطات المشرفة على الجامعـــات في هذه البلدان ، ان نسبة عدد الطلبة اليهود تفوق كثيرا نسبة عدد اليهود بالمقارنة مع غيرهم مـــن السكان ، فرضت قيودا على قبول اليهود في مختلف الكليات ، وعلى الاخص كلية الطب . (٢٢) ومع ان قبول اليهود في جامعات وكليات وسط اوروبـــا كان ايضا مقيدا ، الا ان هذه القيود جاءت فـي مرحلة لاحقة ، كما انها لم تكن ، في بدايتها ، بمثل ما كانت عليه في روسيا وشرق اوروبا من شـدة وصرامة . (٢٣) ان موقف السلطات الجامعيـــة من الطلبة اليهود في روسيا واوروبا الشرقيـــة ، يفسر سبب التحاق هؤلاء الطلبة بجامعات وسـط اوروبا ، والولايات المتحدة ، وانجلترا .

ولقد تبين لنا ان الجامعات والكليات التـــي تلقى فيها اعضاء اللجان التنفيذية اليهـــود دراستهم . والتي تخرجوا منها ، مبعثرة وموزعـة بين تسعة بلدان ، وتمثل ثقافات اجتماعية متنوعة وانظمة حكم سياسي متباينة . وان لكل من هـذه الجامعات المختلفة توجهها المناقبي . ونستكشف من هذه الحقيقة ان اعضاء النخبات اليهودية السياسية كانوا على اطلاع واسع وكثيف وعلى مدى فسيح للغاية من الخبرات والاراء . وعلى اساس هـذه الحقيقة هناك ما يبرر الافتراض ايضا ان المـــام اعضاء اللجان التنفيذية اليهودية باحوال العالم كان بسببها اوسع واكثـر انفتاحـا على التيارات المعاصرة الثقافية والسياسية والاجتماعية .

اللغـــات

تعرف النخبات اليهودية عددا كبيرا من اللغات. ويوضح الجدول الرقم ١١ ان تسعة اعضـــاء ، يشكلون ٨ر١٥ بالمائة من اجمالي عدد الاعضاء ، كان كل منهم يعرف خمس لغات . ان هذه المعرفة بهذا العدد الكبير من اللغات امر غير اعتيادي . على ان الاشد اثارة هو معرفة ثلاثة اعضـــاء لست لغات ، ومعرفة عضو واحد لثماني لغات ، ومعرفة عضو واحد لتسع لغات . ويتبين ان كـل عضو من اعضاء اللجان التنفيذية اليهودية كـان يعرف — كمعدل عام — ٦ر٣ لغات .

الجدول الرقم ١١

اعضاء اللجان التنفيذية وعدد اللغات التي يعرفونها

عدد اللغات	عدد الاعضاء الذين يعرفونها	النسبة المئوية
لغة واحدة	٤	٧ر٠
لغتان	١٣	٢٢ر٨
ثلاث لغات	١١	١٩ر٣
اربع لغات	١٤	٢٤ر٦
خمس لغات	٩	١٥ر٨